الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة

القبة الجزائر

قسم العلوم الطبيعية

Ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique
Ecole Normale Supérieure
Vieux kouba-Alger
Département de la Science Naturelle

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس لأستاذ التعليم الثانوي

الإضطرابات التنفسية

لدى طلاب المدرسة العليا للأساتذة

إعداد الطالبات:

- بلعمري سمية
- حمزاوي خيرة
- خيل حفيظة

تحت إشراف الدكتور:

روينة إسماعيل

أستاذ محاضر بالمدرسة العليا للأساتذة. القبة

لجنة المناقشة:

الأستاذ: عيسي محمد.....رئيسا

الأستاذ: روينة إسماعيل..... مشرفا ومقررا

الأستاذة: بعلى الشريف حفصة..... ممتحنا

السنة الدراسية 2005/2004

دفعة جوان

نوقشت في2005/06/19

الفـــــــــــــــهرس

الموضوع **الصفحة**

المقدمة 1

الفـــــــــصل الأول: مدخل

I- عموميات.....3

I-1 الجهاز التنفسي..... 3

1- أ - تعريف التنفس..... 3

1-ب- طرق التنفس الهوائي..... 3

1-ج-آلية التنفس..... 7

1-د- التبادل الغازي.....7

I-2- علاقة الجهاز التنفسي بأجهزة الجسم الأخرى..... 11

2-أ-علاقة الجهاز التنفسي بالجهاز العصبي.....11

2-ب- علاقة الجهاز التنفسي بالجهاز المناعي..... 13

2-ج- وسائل الدفاع عن الجهاز التنفسي..... 13

I-3- أمراض الجهاز التنفسي..... **17**

3-أ- الفشل التنفسي..... **17**

3-ب- بعض الأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي..... **17**

3-ج- الأمراض المرتبطة بأمراض الجهاز التنفسي..... **18**

I-4-الأحجام التنفسية..... 19

II- الدراسات السابقة..... **22**

II-1- علاقة الإضطرابات التنفسية بالعوامل الوراثية..... **22**

II-2- علاقة الإضطرابات التنفسية بالعوامل البيئية..... **22**

II-3- علاقة الإضطرابات التنفسية بالتغذية..... **23**

II-4- علاقة الإضطرابات التنفسية بالإضطرابات النفسية..... 24
II-5- علاقة الإضطرابات التنفسية بالعوامل المهنية..... 24

الفـــــــصل الثاني : الطرق والوسائل

I- الخطة التجريبية..... 25
II- كيفية قباس الأحجام التنفسية..... 25
II -1- وصف الجهاز..... 26
II-2- طريقة قياس الحجام التنفسية..... 27

الفـــــــصل الثالث: النتائج

1. التغيرفي النسبة بين القيم المرجعية مقارنة بقيم الشاهد 31
الشكل (1): يمثل التغير في النسبة بين القيم المرجعية مقارنة بقيم الشاهد.....32
2. التغيرفي النسبة بين قيم التجربة للإناث مقارن بقيم الشاهد..... 33
الشكل (2): يمثل التغير في النسبة بين قيم التجربة للإناث مقارنة بقيم الشاهد.....34
3. التغير في النسبة بين قيم التجربة للذكور مقارنة بقيم الشاهد..... **35**
الشكل (3): يمثل التغير في النسبة بين قيم التجربة للذكور مقارنة بقيم الشاهد.....36
4. التغير في النسبة بين قيم التجربة للذكور والإناث مقارنة بقيم الشاهد..... 37
الشكل (4): يمثل التغير في النسبة بين قيم التجربة للذكور والإناث مقارنة بقيم الشاهد.....38
5. التغير في النسبة بين قيم التجربة لطلبة الوسط مقارنة بقيم الشاهد..... 39
الشكل (5): يمثل التغير في النسبة بين قيم التجربة لطلبة الوسط مقارنة بقيم الشاهد.....40
6. التغير في النسبة بين فيم التجربة لطلبة الشرق مقارنة بقيم الشاهد..... 41
الشكل (6): يمثل التغير في النسبة بين قيم التجربة بين طلبة الشرق مقارنة بقيم الشاهد....42
7. التغير في النسبة بين قيم التجربة لطلبة الغرب مقارنة بقيم الشاهد..... 43
الشكل (7): يمثل التغير في النسبة بين قيم التجربة لطلبة الغرب مقارنة بقيم الشاهد.....44
8 التغير في النسبة بين قيم التجربة لطلبة الجنوب مقارنة بقيم الشاهد..... 45
الشكل (8): يمثل التغير في النسبة بين قيم التجربة لطلبة الجنوب مقارنة بقيم الشاهد.....46

الفـــــصل الرابع: المنـــاقشة

- المناقشة..... 47

الفـــــصل الخامس:

- الخلاصة..... 51
- المراجع..... 52

مقدمـــــــــــــــــة

يعتبر الجهاز التنفسي الجهاز الوحيد في جسم الإنسان المتصل اتصالا دائما مع البيئة الخارجية، من خلال عمليتي الشهيق و الزفير، لذلك فهو من أكثر أجهزة الجسم تعرضا للالتهابات الفيروسية والبكتيرية، ولولا الامتيازات الدفاعية المكيفة لذلك لكان باستطاعة هذه الالتهابات التأثير على صحة الجهاز التنفسي محدثة بذلك اضطرابات في وظيفته، وبالتالي الاضطراب في عمليتي الشهيق والزفير بأشكالها المختلفة (الأحجام التنفسية).

نضيف إلى ذلك عدة عوامل تحد من تشخيص هذه الحالات، منها العوامل الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية، إذ أن الكثير من البيانات المتعلقة باضطرابات الجهاز التنفسي لا تكون متاحة في جميع المجتمعات، كما أن التقارير و الأرقام المتاحة قد تتضارب أو تتفاوت إلى حد بعيد، لذا كان من المناسب أخذ فئة معينة لإجراء هذه الدراسة انطلاقا من ملاحظتنا المستمرة لطلبة المدرسة العليا للأساتذة ــ القبة ــ التي تشير إلى أن الكثير منهم يعانون من أزمات تنفسية ، وهو السؤال الذي شغلنا باستمرار، هذا ما دفعنا للبحث في هذا الموضوع الذي يهدف إلى الوقوف على هذه الحقيقة لدى الطلبة الوافدين من جهات الوطن الأربع، ودراسة الاختلافات بينها مع معرفة أسبابها، ولتحقيق هذا الهدف لجأنا في البداية للمستشفيات لكن لم نجد أي مساعدة في توفير الأجهزة الضرورية ومن ثم فكرنا في إنجاز هذا العمل بالجهاز المتواجد بالمدرسة.

وللتأكد من سلامة هذا الجهاز وسلامة نتائجه إتصلنا بعيادة خارجية مختصة في أمراض الجهاز التنفسي، وأجرينا مقارنة بين نتائج الجهازين فكانت متقاربة جدا بحيث أن الفرق في المتوسط الحسابي يقدر بـــ0.34، هذا ما شجعنا على مواصلة عملنا هذا بجهاز المدرسة.

وهنا تم قياس الأحجام التنفسية الأربع (الحجم الاحتياطي الشهيقي، الحجم الإحتياطي الزفيري، الهواء الجاري، السعة الحيوية) لدى طلاب المدرسة، بمعدل ثلاث مرات، بعدها تم تصنيفهم إلى مجموعتين:

ــ حسب الجنس

ـ حسب الإقامة الأصلية

وفي النهاية تمت معالجة النتائج إحصائيا مقارنة بالمجموعة الشاهدة (الضابطة) باستعمال بـــ STUDENT.TEST[5]، وتجدر الإشارة إلى الصعوبات التي واجهتنا والتي يمكن حصرها فيما يلي:

ـ صعوبة الإتصال بالطلبة

ـ إختيارهم في نفس العمر

ـ الظروف الدراسية الواحدة

وهذا لمحاولة تقريب ظروف أفراد العينة المدروسة من بعضها البعض، وقد شملت هذه الدراسة الفصول التالية:

الفصل الأول: مدخل.

الفصل الثاني: الطرق والوسائل.

الفصل الثالث: النتائج.

الفصل الرابع: المناقشة.

الفصل الخامس: الخلاصة والمراجع.